

تركيا تتمد سياسة إقصاء الليرة السورية تجارياً إلى أدلب

الخطوة تهدف إلى تعزيز عزلة مناطق المعارضة اقتصادياً بعيداً عن فلك دمشق



كرست أنقرة هيمنتها المالية القمعية تجاه دمشق عبر فرض التعامل بالعملة التركية في مناطق سيطرة المعارضة لتمتد هذه المرة إلى محافظة إدلب، الأمر الذي يندرج بزيادة اختناق الاقتصاد السوري المنهار بفعل تهاوي الليرة وانسداد كل آفاق الخروج من ورطة الحرب المستمرة منذ تسعة أعوام.

وأوضح رئيس الحكومة المؤقتة عبدالرحمن مصطفى أن "الحفاظ على القوة الشرائية للعمال والموظفين في المناطق المحررة يستدعي ضخ القطع النقدية الصغيرة من الليرة التركية". ونسبت وكالة الأناضول لمصطفى قوله "ضروري تسعير المواد بغير الليرة السورية"، مشيراً إلى أنه "تم البدء بالفعل بتسعير المواد الأساسية مثل الخبز والمشتقات النفطية وغيرها، بالليرة التركية كما يتم تسعير مواد أخرى بالدولار". وأكد أن بعض المنشآت الخاصة، بدأت بدفع أجور العمال لديها بالعملة التركية، كما أن معظم الموظفين في المناطق المحررة يتقاضون رواتبهم بالليرة التركية أو الدولار.. هذا أدى إلى استقرار المنطقتين اقتصادياً والحد من تبعات النظام".

إدلب (سوريا) - تلقى الاقتصاد السوري ضربة جديدة مع إعلان ما يُسمى بالحكومة المؤقتة المدعومة من تركيا بأنها ستلغي العملة المحلية من التعاملات التجارية في المناطق التي تسيطر عليها شمال البلاد. وتعتبر هذه الخطوة تكريساً لسياسة اعتمادها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في محافظة حلب من أجل الهيمنة بشكل أكبر على مفاصل الاقتصاد السوري المشلول أصلاً. وبرزت الحكومة المؤقتة، التي تدير شؤونها من محافظة إدلب، إحلال الليرة التركية في التعاملات التجارية والخدمات بان الليرة السورية لم يعد لها أي قيمة.

تركيا بدأت بضخ كميات كبيرة من عملتها في إدلب ومناطق درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام

وتدرس وزارة المالية والاقتصاد في الحكومة المؤقتة، مؤشر الأسعار بشكل دوري كل شهرين وتضمن اللائحة 74 سلعة وخدمة من كافة الأصناف. وقال مصطفى إن "الأسعار بالليرة السورية ارتفعت خلال أبريل الماضي بنسبة 43 في المئة، بينما كان المؤشر ثابتاً بالليرة التركية والدولار".

وأدت أزمة السيولة النقدية والاضطرابات في لبنان إلى انقطاع تدفق الدولارات إلى دمشق، في الوقت الذي تلاشت فيه قدرة إيران المختنقة بالعقوبات الأميركية على مد يد المساعدة. وانخفضت العملة السورية إلى مستويات قياسية مقابل الدولار، ليستقر سعرها خلال اليومين الماضيين عند 2500 ليرة للدولار الواحد، مقارنة مع 990 ألف ليرة مقابل الدولار نهاية العام الماضي. وانتقد المطلع الاقتصادي السوري المعارض سمير سعيان قرار الحكومة المؤقتة باستبدال الليرة السورية بالليرة التركية في منطقة إدلب ومناطق درع الفرات وغصن الزيتون ونبع السلام. واعتبر في تدوينة على صفحته في فيسبوك أن هذه الخطوة ستكرس التقسيم في سوريا وستزيد من معاناة الشعب بشكل أكبر لأن العملة السورية يفترض أنها رمز للتماسك الاقتصادي للبلاد.

واعتبر مطلعون أن الخطوة تؤكد تعمد تركيا ضرب العملة السورية أكثر بهدف تعزيز عزلة إدلب بعيداً عن سيطرة نظام بشار الأسد، وما له من تبعات تشمل تغيير خارطة الاقتصاد في البلاد بشكل تدريجي. وكشفت الحكومة المؤقتة الخميس أنها بدأت بتسعير بعض المواد الأساسية بالليرة التركية والدولار الأميركي، بعد التدهور الكبير في قيمة الليرة السورية والذي ازدادت وتيرة تراجعها خلال الأسابيع الماضية. وتسارع انهيار الليرة عقب آخر ظهور لرأي مخلوف، ابن خال الرئيس بشار الأسد، منذ بداية الشهر الماضي، والذي دخل في خلاف مع دمشق بعد أن شنت حملة ضد أصول وأموال بملئها، وذلك بالتزامن مع انغلاق نوافذ تمويل الحكومة السورية.

خارج الاقتصاد الرسمي

كما صادق الرئيس الأميركي دونالد ترامب عليه بعد مروره من الكونغرس ومجلس النواب في الشهر ذاته، حيث ينتظر دخول القانون حيز التنفيذ في 17 يونيو الجاري. ويشمل القانون في مرحلته الأولى، سلسلة عقوبات اقتصادية ضد النظام السوري وحلفائه، والشركات والأفراد المرتبطين به، فيما سنتبها على مراحل إجراءات عقابية أخرى. وينسب قانون حماية المدنيين السوريين إلى مصور عسكري في الطب الشرعي لقب بـ"القيصر" انشق عن النظام عام 2013، وانضم إلى المعارضة وبحوزته الآلاف من الصور توثق عمليات قتل واسعة ارتكبتها قوات النظام بحق خصومه خلال الحرب الدائرة في سوريا منذ 2011.

الحكومة التركية في تبادل العملة، وذلك بحجة تدهور قيمة العملة السورية قبل أيام من دخول قانون قيصر الأميركي للعقوبات حيز التنفيذ على النظام السوري، والذي في حال بدء سريانه سيتسبب بانهيارات أكبر في الليرة السورية.



عبدالرحمن مصطفى
ضروي تسعير المواد بغير الليرة السورية بعد انهيارها

كما نقلت شبكة اقتصاد، التي تُعنى بالشأن السوري عن عدة مصادر قولها إن بعض الصرافين السوريين في أعزاز قاموا بضخ مئآت الآلاف من القطع النقدية من فئة ليرة تركية واحدة. وقال مصطفى فهد، المدير المالي للمجلس المحلي لمدينة أعزاز، المعين من قبل أنقرة، أنه "تم التواصل مع مركز بنك بي.تي.سي ومحلات الصرافة في أعزاز لضخ أكبر كمية من الفكة التركية". وكشف مصدر مطلع عن قيام مكتب السقوط للصرافة بشراء الدولار الأميركي مقابل الليرة التركية التي باتت فعلياً في أيدي السكان كخطوة أولى من خطوات موسعة يبدو أن المجلس المحلي لإعزاز يعمل عليها لإلغاء التعامل بالعملة المحلية واستبدالها بالليرة التركية. وتنتشر معلومات رسمية مؤكدة إلى دور

التسبب بشكل أكبر لأن العملة السورية يفترض أنها رمز للتماسك الاقتصادي للبلاد. ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان في وقت سابق عن مصادر من داخل سوريا تأكيداً أن عدداً كبيراً من الصرافين المتواجدين ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة النظام توقفوا بشكل كامل عن بيع الدولار أو صرف العملات الأخرى في ظل التخبط والانهيار، الذي يشهده الاقتصاد. وكانت مصادر إعلامية تتبع المعارضة السورية الموالية لأنقرة قد أكدت، بدء مؤسسة البريد والبرق التركية الحكومية، والتي أسست لها أنقرة فروعاً عدة في ريف حلب الشمالي وإدلب، بضخ نقود تركية مقابل الدولار في مدينة أعزاز شمالي حلب.

موانئ دبي توسع نطاق نشاطها ليصل إلى أوكرانيا

من شبكة المجموعة الإماراتية العملاقة، التي تشمل الموانئ والمناطق الاقتصادية وحلول التخزين والحلول اللوجستية البرية. وسيساهم هذا الاستحواذ في زيادة مرونة حركة التجارة في أوكرانيا خلال الأوقات الاقتصادية الصعبة وسيمنح موانئ دبي إمكانية تقديم منتج فريد للبحر الأسود عبر ربط محطات حاوياتها في ميناءي كوستانتينا وباريمكا بمحطة حاويات تي.أي.أس عبر شبكتها يونيفيرس للنقل البحري الساحلي قصير المدى.



سلطان أحمد بن سليم
بداية انطلاق أعمال ستعزز محفظة أعمال المجموعة

وتوفر المجموعة الحلول لأصحاب البضائع والتي تدعمها تقنيات موانئ دبي العالمية للتخلص من أوجه القصور في سلسلة التوريد القدرة على نقل شحناتهم بشكل استراتيجي عبر خطوط تجارية أساسية تخدم أسواق أوروبا الشرقية وتعزز محفظة موانئ دبي العالمية الحالية في رومانيا وتركيا. وبلغت نسبة نمو سوق الحاويات في أوكرانيا أكثر من 20 في المئة خلال العام الماضي، ما يعزز جاذبية السوق حيث تتمتع محطة حاويات تي.أي.أس بموقع رائع للربط البحري والبري بما في ذلك خدمات السكك الحديدية ويجعلها المنشأة الخالية لوانيا دبي العالمية في أوكرانيا.

وأضاف "هذه الخطوة مهمة حيث يدعم هذا الاستحواذ التزام موانئ دبي طويل الأمد بتمكين التجارة العالمية". وشدد على أن هذا الاستحواذ يضع موانئ دبي في بيئة سوقية جذابة للغاية، معبرا عن تطلعهم إلى المساهمة بخبرات وموارد موانئ دبي العالمية في عملية التطوير والنمو المتواصلة لمحطة حاويات تي.أي.أس. وكثفت حكومة دبي تحركاتها خلال السنوات الأخيرة في الاستثمار في الموانئ بشكل كبير في أعمال الموانئ والخدمات اللوجستية والخدمات البحرية، وهي تهدف إلى تعزيز النوازل المباشر مع الزبائن لتقديم الحلول اللوجستية المبتكرة ومعالجة القصور في سلسلة التوريد وتسريع نمو الحركة التجارية.

وتضم موانئ دبي نحو 123 وحدة أعمال في نحو ثمانين بلداً وتقدم خدماتها المتكاملة عبر سلسلة التوريد العالمية. وبموجب شروط الاتفاق استحوذت موانئ دبي العالمية على حصة الأغلبية في محطة الحاويات الأوكرانية وكافة عملياتها، وتتطلع المجموعة لتصبح إحدى الشركات الرائدة في مجالها في المنطقة بتوسيع نطاق محطة الحاويات واستخدام إمكانات الربط المميزة من خلال خطوط السكك الحديدية. ومن المتوقع أن تؤدي عملية الاستحواذ إلى توسيع عمليات موانئ دبي إلى جانب تعزيز مكانة محطة تي.أي.أس كواحدة من أهم محطات الحاويات الرئيسية في أوكرانيا من خلال الاستفادة

دبي - عززت مجموعة موانئ دبي من محفظة أعمالها بعد أن مدت إمبراطوريتها إلى أوكرانيا، في آخر صفقات الاستحواذ التي أبرمتها منذ بداية هذا العام. وأعلنت موانئ دبي المزود العالمي للخدمات اللوجستية الذكية والمتكاملة اكتمال عملية استحواذها على حصة تبلغ 51 في المئة في محطة حاويات تي.أي.أس بميناء بوزني في أوكرانيا بعد تلبية الشروط المطلوبة بما في ذلك الموافقات التنظيمية اللازمة من السلطات الحكومية المعنية. وتأتي الخطوة بعد استحواذ موانئ دبي على سيرتاس كوهوي منصة رقمية تمكن الزبائن من نقل البضائع في جميع أنحاء العالم إلى جانب منصتي لاند راتس كوم. ويمثل المشروع الشراكة الثانية لموانئ دبي مع المساهمين في محطة حاويات تي.أي.أس، بعد أن حققت الشراكة الأولى مع بي.اند أو ماريتايم أوكرانيا نجاحاً كبيراً من خلال تقديم خدمات القطر في الموانئ البحرية الرئيسية على البحر الأسود.

وتستهدف استراتيجية موانئ دبي العالمية أن تصبح ممكناً للتجارة ومزوداً للحلول حيث تتطلع لمشاركة أوسع في سلسلة التوريد. ونسبت وكالة الأنباء الرسمية (وام) لسليمان أحمد بن سليم رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية قوله "اليوم يتسعد بداية انطلاق جديدة واعدة مع توسيع محفظة أعمال المجموعة العالمية لتشمل أوكرانيا".

مخالفات تفقد بورصة الكويت 1.46 تريليون دولار من قيمتها

المباشر على التوجهات الاستثمارية لكافة المتعاملين والمستثمرين خلال الجلسة. ونسبت صحيفة القبس المحلية عن مصادر استثمارية قولها إن "القرار اضرب السوق، وسيؤدي إلى انخفاض قيم ضمانات الأسهم، وربما يدفع بالعديد ممن يعتمدون على التوزيعات النقدية في خدمة الدين إلى التعثر، وحينها قد تصبح البنوك أكبر الخاسرين". ولفتت المصادر إلى أن التأثيرات السلبية للقرار ستتجاوز حدود الكويت، حيث تؤثر في شهية المستثمرين الأجانب الراغبين في دخول البورصة المحلية

الكويت - لوحث هيئة أسواق المال الكويتية الخميس باتخاذ كافة الإجراءات القانونية في مواجهة أي طرف لضمان الالتزام بالقوانين واللوائح ذات العلاقة بنشاط الأوراق المالية، بعد خسائر حادة تكبدتها البورصة عقب خطوة اتخذها اتحاد مصارف الكويت. وذكرت تقارير محلية أن البورصة فقدت 450 مليار دينار (1.46 تريليون دولار) من قيمتها جراء قرار البنك المركزي إلغاء توزيعات البنوك النقدية عن العام الحالي، تماشياً مع تعليمات لجنة بازل للرقابة المصرفية. وقالت الهيئة في بيان إنها ألغت كافة تداولات البورصة التي تمت في جلسة الأربعاء الماضي وقررت "تسوية آثارها كاملة باعتبارها كان لم تكن".

وهبطت مؤشرات البورصة بقوة بعد أن نسبت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إلى اتحاد مصارف الكويت إعلاناً يفيد بعدم توزيع أرباح نقدية على مساهمي البنوك لعام 2020 "لتعزيز قدرات القطاع المصرفي للقيام بدور الوساطة المالية". وأكدت هيئة أسواق المال أن هذا الإعلان أثر سلباً على مسار الجلسة وبشكل خاص على قطاع البنوك، الذي استحوذت تداولاته على ما يقارب من 70 في المئة من إجمالي قيمة التداولات وكذلك على القطاعات الأخرى.



في ترقب حركة تصحيح سوق المال

وأوضحت أن الخطوة صدرت من جهة "غير ذات اختصاص"، في إشارة إلى اتحاد مصارف الكويت، وتضمنت معلومات "غير دقيقة" ولم يُراع توقيت صدوره ساعات التداول وأثره السلبي